

**المشكلات الإدارية والأكاديمية لطالبات الدبلوم
في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود
من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس**

خولة بنت عبدالله بن محمد المفيز

أستاذ مساعد في الإدارة التربوية - إدارة التعليم العالي
قسم العلوم الإدارية والإنسانية - كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع
جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

المشكلات الإدارية والأكاديمية لطالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس

خولة بنت عبدالله بن محمد المفيز

أستاذ مساعد في الإدارة التربوية - إدارة التعليم العالي
قسم العلوم الإدارية والإنسانية - كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع
جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود، والمقترحات التي تحد من هذه المشكلات من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٣٠ طالبة و٥٦ عضوة من أعضاء هيئة التدريس في برامج الدبلوم المختلفة، طبقت عليهن أداة الدراسة (الاستبانة) التي قامت الباحثة بتصميمها، وأظهرت نتائج الدراسة أن عدم صرف المكافأة الشهرية والمساعدات المادية بالإضافة إلى محدودية تخصصات برامج الدبلوم كانت أبرز المشكلات الإدارية، بينما كانت محدودية أساليب التقويم في المقررات الدراسية، وعدم وجود معامل حاسب ولغة إنجليزية ملائمة وكافية أبرز المشكلات الأكاديمية، وأوصت الدراسة بتقديم حوافز مادية للطالبات، وتفعيل دور شؤون الطالبات، وعقد برامج تهيئة في بداية كل فصل دراسي للتعريف بكل ما يعني الطالبة، وتعزيز خدمات الإرشاد والتوجيه داخل الكلية.

الكلمات المفاحية: المشكلات الإدارية، المشكلات الأكاديمية، كليات المجتمع.

Administrative and Academic Problems of Diploma Students at Applied Studies and Community Service College in King Saud University from The Point of View of Students and Faculty Members

Khawla Abdullah Almufeez

Assistant Professor in Educational Administration/ Higher Education
Administrative Studies and Humanities Department - Applied Studies and Community Service College
King Saud University - Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The purpose of the study is to identify solutions for academic and administrative problems faced by diploma students at the Applied Studies and Community Service College in King Saud University. The researcher developed a questionnaire and distributed to a sample of (330) diploma students, and (56) faculty members. The findings of the study revealed that diploma students experience some administrative problems including the lack of financial aid as well as the limited options of the offered programs. In addition, the study shows that diploma students experienced academic problems such as: limitation of the evaluation methods and lack of sufficient and appropriate labs for computers and English language courses. The study recommended providing financial incentives for students, and activating the role of student affairs, and establishing orientation programs for students at the beginning of each semester, and supporting them with guidance and counselling services.

Keywords: Administrative problems, Academic problems, Community College.

مقدمة

تعتبر خدمة المجتمع من الوظائف الحيوية التي يعول عليها المجتمع في تحقيق رسالة الجامعة التتموية، ولما كسبت التطورات المعرفية التي تميزت بتسارعها في الكم والكيف، فتحتاج معه إلى برامج تعليمية وتدريبية تلبى احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية، ولقد ظهرت فكرة كليات خدمة المجتمع كبعد جديد في التعليم، حيث كان الهدف تقديم مجموعة واسعة ومتنوعة من المساقات والبرامج الدراسية ذات الطابع التقني والمهني، تختلف بطبيعة الإقليم الذي تخدمه، وما يسوده من أنشطة، وما يحتاجه المجتمع المحلي من مجالات لتحسين أوضاعه بشكل عام، فضلاً عن أن مثل هذه البرامج يتم اختيارها لتتناسب مع قدرات وميول وعنايات الطلاب (الأغبري، ٢٠٠٢: ١٠ - ١١).

وتقوم كليات المجتمع على فلسفة محددة، هي توفير التعليم الجامعي للجميع - بغض النظر عن خصائصهم كدور رئيس، ثم أضيف إليها وظيفة الإعداد المهني لسوق العمل ووظيفة التعليم المستمر، مما يسهم بشكل مباشر في جهود توطيد الوظائف، وتنفيذ الهدف الخامس من خطة التنمية التاسعة التي تهدف إلى تحسين معدلات الالتحاق بالتعليم ما بعد الثانوي، وتطوير النظام التعليمي بما يضمن الاستجابة النوعية والكمية للاحتياجات التتموية والمجتمعية والتحديات المستجدة (وزارة التخطيط، خطة التنمية التاسعة ٢٠١٠: ٣٩).

وقد قطعت الجامعات السعودية أشواطاً كبيرة في التعليم المستمر من خلال مراكز خدمة المجتمع، التي تحولت في بعض الجامعات إلى كليات للدراسات التطبيقية وعمادات للتعليم المستمر، وذلك في سبيل توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع وخدمته بكافة شرائحه، وتطوير ونشر المعرفة بين أفراد المجتمع (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٣: ١١٦).

ومع تزايد الطلب على التعليم العالي صدر عام ١٤١٨هـ قرار افتتاح ثلاث كليات مجتمع في كل من جازان وحائل وتبوك (تقرير كليات المجتمع - وزارة التعليم العالي، ١٤٢٣هـ: ٣)، ليشهد العام ١٤٢٢هـ توسعاً كبيراً في هذا النمط التعليمي بصدور قرار مجلس الوزراء المبني على توصية المجلس الاقتصادي الأعلى بإنشاء ١٣ كلية في مختلف مناطق المملكة، التي أسهمت في تخفيف ضغط القبول على الجامعات، وازداد عددها حتى قاربت الخمسين كلية في مناطق المملكة المختلفة، وقد قامت هذه الكليات بدور أكاديمي كبير، حيث كانت نواة لإنشاء جامعات انبثقت منها، مثل: كلية المجتمع في جازان والقريات وحائل والخرج وغيرها من الكليات في مناطق المملكة المختلفة.

ويحدد التقرير الشامل عن كليات المجتمع (١٤٢٣هـ: ١٤ - ١٥) وظائف كليات المجتمع بسبع وظائف، أولها - الاستيعاب الأكبر لطالبي التعليم العالي حيث يتم توفير التعليم لخريجي الثانوية بكلفة أقل من كلفة الجامعات، وثانياً - تقديم التعليم الجامعي الأولي، وذلك بدراسة برنامج يشابه برنامج جامعي يقدم في الجامعات مما يمكن الطالب من استكمال التعليم في إحدى الجامعات التي تقدم برنامج بكالوريوس مرتبط، وثالثاً -

تدريب الطلاب على المهنة في برامج تتميز بأنها تستجيب بسرعة لتغيرات السوق ومتطلباته، ورابعاً - التعليم المستمر عن طريق التدريب لمن هم على رأس العمل أو الراغبين في تعلم مهارات حياتية، وخامساً - الوظيفة التثقيفية بتقديم مقررات أو برامج لتثقيف المجتمع، وسادساً - الوظيفة التطويرية لمعالجة نقص مؤهلات الطلاب الذين لم يتمكنوا من الدراسة الجامعية وتطوير مهاراتهم، وسابعاً - الوظيفة الإرشادية عن طريق نصح طلاب الثانوية وإرشادهم بشأن الخيارات الدراسية الأنسب لهم.

وتُعد كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود من الكليات الرائدة في خدمة المجتمع التي أنشئت بقرار معالي مدير الجامعة رقم ٢/٨٥١٧ بتاريخ ٢٠١١/١٠/١٤هـ الذي ينص على إنشاء مركز خدمة المجتمع بجامعة الملك سعود ليربط الجامعة بالمجتمع بجميع فئاته وقطاعاته من وزارات ومؤسسات عامة وخاصة وأفراد عن طريق تقديم دورات وبرامج مختلفة تتناسب مع حاجات المجتمع، وتم إنشاء القسم النسائي في منتصف عام ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ ليتولى عملية الإشراف المباشر على إعداد ودراسة وتنفيذ الأقسام التدريبية لخدمة احتياجات المرأة ورفع كفاءتها.

ونتيجة للنجاحات المتوالية للمركز بقسميه الرجالي والنسائي؛ صدر قرار معالي مدير الجامعة رقم ٢/١٣٤٣٥ بتاريخ ١٤٠٤/١١/٢٧هـ بتغيير اسم المركز إلى "عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر"، مما حفز ذلك إلى بذل جهود أكبر من الإنجازات العلمية للعمادة ترتب عليها تغيير في مسماها إلى كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بناءً على القرار الصادر من مجلس التعليم العالي بتاريخ ١٤٢١/١/١٩هـ، مع شرف تتويجه بموافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس التعليم العالي بتاريخ ١٤٢١/٣/١٧هـ (www.cascs.ksu.edu.sa).

أما فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الكلية، وتحقيقاً لأهدافها تقوم الكلية بتقديم الخدمات التالية: برامج أكاديمية متنوعة، منها سبعة برامج بدرجة الدبلوم، بالإضافة إلى بكالوريوس تطبيقي في الحوسبة التطبيقية، وبرامج التدريب المتنوعة في شتى المجالات والموجهة إلى عموم أفراد المجتمع والجهات الحكومية والخاصة، وبما يتناسب مع حاجاتهم ويلتئم التطورات المتسارعة في جميع المجالات (www.cascs-tc.ksu.edu.sa).

وتتفرد كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بوضع فريد بين كليات المجتمع الأخرى، فهي تصنف داخل جامعة الملك سعود على أنها كلية مجتمع، وعندما نراجع برامجها الأكاديمية نتوقف عند أحد برامجها الذي يقدم درجة البكالوريوس، مما يسبب لنا إشكالاً مع التعريف الشائع لكليات المجتمع من أنها مؤسسات تعليم عالٍ تلي المرحلة الثانوية وتقدم درجة الدبلوم أو درجة المشارك كأعلى درجة علمية فيها، ولا تتجاوز مدة الدراسة فيها من عامين إلى ثلاثة كحد أقصى، كما أن للكلية مساراً تأهلياً فقط بعد إيقاف المسار الانتقالي عام ١٤٣٠هـ، كما أن وظيفة التعليم المستمر أيضاً لا تقدم في الكلية، وبذلك انحصرت وظائفها في تقديم برامج تأهيلية لسوق العمل وبرامج تدريبية في مركز التدريب بالكلية، وهو ما يتعارض مع الوظائف الرئيسية التي يفترض أن تقدمها كليات المجتمع من الوظيفة الانتقالية ووظيفة التعليم المستمر.

وقد تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية كليات المجتمع، بعضها تناول التعرف على واقعها وسبل تطويرها، والجدوى الاقتصادية منها، ودورها في الحد من البطالة والمواعمة مع سوق العمل، فيما تناولت دراسات أخرى المشكلات التي تواجه الطلاب في كليات المجتمع كأحد الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالكفاءة الداخلية للكليات ووجودتها واعتمادها الأكاديمي، التي تستوجب التطوير لمعالجة الفاقد التعليمي ومستويات الهدر ولتحسين المخرجات على نحو يلبي حاجة السوق؛ إذ تشير بعض الدراسات البحثية إلى أن نسبة التسرب في كليات المجتمع عام ١٤٣٠ / ١٤٣١ تجاوزت ٢٥٪ في عشر كليات و ٤٠٪ في أربع كليات أخرى (الإدارة العامة للمعلومات بمشروع تشغيل كليات المجتمع، ١٤٣١هـ)، وتشير دراسة أخرى إلى تجاوز التسرب في كليات المجتمع إلى ٥٣٪ (منتدى الرياض الاقتصادي، ٢٠١١: ١٦٢).

بينما أشارت دراسة (الرويلي، ١٤٣٤) إلى أن عدد المتسربين بلغ ٨٤٪ لكليات المجتمع في (الرياض، جدة، والدمام)، وأن النسبة الأكبر من تقديرات الخريجين كانت تقدير (جيد)، ويمثلون ٥٠٪، يليه تقدير مقبول بنسبة ٢٧٪، كما بلغ معامل كفاءة الكليات ٣٤٪، أما العوامل التي تحد من الكفاءة الداخلية فقد تنوعت بين ذاتية واقتصادية واجتماعية وأسرية وأكاديمية، منها عدم اقتناع الطلاب بالدراسة في كليات المجتمع، وعدم صرف مكافآت مالية، وصعوبة الحصول على وظائف بعد التخرج، ونظرة المجتمع الدونية لكليات المجتمع، وضعف مستوى الطالب باللغة الإنجليزية، وكانت العوامل الذاتية هي الأكثر تأثيراً في الرسوب، بينما كانت العوامل الاقتصادية أكثر تأثيراً في التسرب، وقد أكدت الدراسة على أن أهم سبل رفع الكفاءة الداخلية لكليات المجتمع في الجامعات السعودية تكمن في تقديم مميزات للطلاب (مكافآت شهرية وسكن)، وتقديم حوافز مادية ومعنوية للطلاب المتفوقين، وتطبيق نظام التجسير مع بقية الجامعات، وتجهيز المعامل والمختبرات، وتعريف المجتمع بدور كليات المجتمع وأهدافها من خلال وسائل الإعلام.

وعنيت دراسات أخرى بتحليل سمات طلاب كليات المجتمع، مثل دراسة (الحبيب، ٢٠٠٥) التي أكدت على أن هناك سمات اجتماعية ونفسية وأكاديمية تؤثر سلباً على تجربة الطلاب في كليات المجتمع، منها: انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وعدم الثقة بالنفس، وضعف مستوى الدافعية الذاتية وضعف مستويات التحصيل العلمي، وفي المقابل ذكر أن هناك مقومات أساسية لنجاح كلية المجتمع في تحقيق أهداف الطلاب التعليمية، هي: الالتزام بسياسة الباب المفتوح، والقيام بالوظيفتين التحويلية والمهنية، وتوفير مقررات تطويرية، وخدمات إرشادية شاملة، وتقديم دعم مالي، واستخدام أساليب تدريس فعالة.

وفي السياق نفسه أكدت دراسة (الأحمدي، ٢٠١٥) أن السمات العامة لطلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية معظمهم في العمر المتوقع لتلك المرحلة من التعليم، وأنهم ينحدرون من أسر ذات مستويات اقتصادية واجتماعية منخفضة، الذي يعد مؤشراً على عدم تكافؤ الفرص في نظام التعليم العالي، وأوصت الدراسة بإيجاد شيء من سياسة التمييز الإيجابي، بتخصيص عدد من المقاعد الجامعية للطلاب من المناطق النائية حيث المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة.

كما انشغلت عدة دراسات بالتعرف على أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي لطلاب كليات المجتمع، مثل دراسة (Abo Moghli, 2013) التي أظهرت أن انخفاض معدل الطلاب في المرحلة الثانوية كان من أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي، وأن هناك علاقة قوية بين معدل الطلاب في الثانوي مع معدلاتهم التراكمية في الكلية، وأن البيئة الأكاديمية والمناهج الدراسية في الكلية ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس لها تأثير كبير على نتائج تحصيل الطلاب، وقد أوصى الباحث برفع معدلات قبول الطلاب في كليات خدمة المجتمع أو عمل دورات تأهيلية للطلاب ذوي التحصيل المنخفض في المرحلة الثانوية.

وللغرض نفسه أجرى (الحبيب والشمري، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة آراء طلاب كلية المجتمع في حائل عن عدة عوامل، منها: إدارة الكلية، وأعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية ونظام الاختبارات والتقويم والإرشاد الأكاديمي ومباني الكلية، وأوضحت الدراسة أن ٥٣٪ من الطلاب تأثرت مسيرتهم التعليمية سلباً أثناء دراستهم بالكلية، وأن ٤٠٪ من الطلاب أشاروا إلى أن الإرشاد الأكاديمي أثر سلباً على مسيرتهم الأكاديمية، بينما أشار ٣٤,٧٪ من الطلاب إلى أن أعضاء هيئة التدريس هم أبرز العوامل التي أثرت سلباً على مسيرتهم التعليمية أثناء دراستهم بالكلية.

أما دراسة (الفهد، ٢٠٠٢) فقد أكدت على أن انخفاض مستوى الدارسين وعدم وجود كوادر تعليمية مؤهلة تأهيلاً عالياً؛ حيث يسمح للمعيدين والمحاضرين بتدريس بعض المقررات، هي أبرز الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، مما قد يؤثر على مخرجات هذه البرامج، وهو ما أكدته دراسة (الرواف، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى انخفاض مستوى أعضاء هيئة التدريس، وأوصت بضرورة الاستعانة بالكفاءات من داخل الجامعة وخارجها للتدريس في كليات المجتمع.

في حين تناولت دراسة (Goldrick-Rab, 2010) الفرص والتحديات التي تواجه نجاح طلاب كليات المجتمع على ثلاثة مستويات، هي: (هيكله الفرص على المستوى الكلي، ثم الممارسات المؤسسية، ثم السمات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية للطلبة)، وقد أظهرت الدراسة أن أبرز العوامل التي تؤثر على معدلات نجاح الطلاب تتمثل في تجربة السنة الأولى، وتجربة التعليم العلاجي.

فيما هدفت دراسة (Balkcum, 2014) إلى تحديد ما إذا كانت مجموعة من المتغيرات يمكن أن تستخدم للتنبؤ بمعدل بقاء الطلاب في كليات المجتمع، حيث استخدمت الدراسة طريقة تتبع الأفواج، وكانت عينة البحث تتكون من ٢٩٤٥ طالباً، وأشارت النتائج إلى أن العوامل المؤثرة في نجاح الطالب وبقائه هي: حضور الطالب، دورة مهارات المذاكرة، والانتهاه من مقرر التقوية في اللغة الإنجليزية والرياضيات، والانتهاه من دورة الإنترنت. وفي السياق نفسه هدفت دراسة (Windham, 2014) إلى التعرف على المتغيرات التي لها علاقة بزيادة معدل البقاء وعدم التسرب من السنة الأولى في كلية المجتمع Southeast community college، وذلك بعد حضور مقرر في مهارات المذاكرة بهدف تعزيز نجاح الطلاب، وكانت النتائج أن أداء الطلاب الذين حضروا المقرر كان مرتفعاً مقارنة بزملائهم الذين لم يحضروا.

بينما ركزت دراسات أخرى على التعرف على سبل دعم طلاب كليات المجتمع أكاديمياً، مثل دراسة (Purnell & Blank, 2004) التي أكدت على ضرورة تأسيس مكاتب لتقديم الخدمات الضرورية لطلبة كلية المجتمع، مثل مكتب التوجيه والإرشاد الأكاديمي الذي من أهم أهدافه تقديم الدعم الأكاديمي للطلبة الذين يحتاجون إلى المساعدة في دراستهم الأكاديمية من خلال الدروس الإضافية أو التدريب على المهارات الأساسية، مثل مهارة تنظيم الوقت.

وفي السياق نفسه ركزت دراسة (MacIntosh & Rouse, 2009) على ضرورة دور أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع وأهميته، التي تتمثل في تقبل مستوى الطلاب، ومساعدتهم على الانتقال للمستوى الأكاديمي الأعلى.

فيما عنيت دراسات أخرى بالتحديات والمشكلات التي تواجه طلاب كلية المجتمع بشكل مباشر، منها دراسة (العنزي، ٢٠١٢) التي أظهرت أن أبرز المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع هي مشكلات تتعلق بالمبنى والبيئة التعليمية، وتسجيل المقررات، بالإضافة إلى حرمانهن من المكافأة الجامعية، أما دراسة (بوشيت، ٢٠٠٨) فقد هدفت إلى معرفة أكثر المشكلات الأكاديمية شيوعاً بين طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل، التي كان أبرزها صعوبة المقررات والامتحانات، وضعف خدمات الإرشاد الأكاديمي، وأن نظام الدراسة لا يعطي رعاية خاصة لضعاف المستوى الدراسي، وقد أوصت الباحثة بإنشاء مركز للإرشاد والتوجيه، وتزويد الكلية بأساتذة متفرغين للتدريس والتدريب، ومراجعة البرامج الأكاديمية وطرائق التدريس، وكيفية وضع جداول الاختبارات لتفادي المشكلات قبل وقوعها، وتتفق معها دراسة (Vanora, 2012) التي كشفت عن أن أهم التحديات التي تواجه طلاب كليات المجتمع صعوبة المقررات الدراسية، وكثرة المتطلبات، وعدم كفاية طرق التدريس.

وقد خلصت الدراسات السابقة إلى أن الطالب في كليات المجتمع له سمات نفسية واجتماعية واقتصادية محددة، وأنه يعاني من بعض المشكلات التي تعترض تحقيقه أهدافه، التي تفرض على الكليات النظر إليها بعين الاعتبار؛ على أساس أنها من ضمن مسؤولياتها، وأن على إدارتها وأساتذتها تقديم الدعم والتوجيه إلى الطلبة بهدف التغلب عليها، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

مشكلة الدراسة

تتطلع جميع المؤسسات على اختلاف أدوارها في المجتمع إلى تحقيق الكفاءة في أدائها لنشاطاتها المختلفة وفي المخرجات التي تقدمها، وتكتسب الكفاءة أهمية خاصة في المؤسسات ذات التأثير الفاعل في المجتمع، ومن بين هذه المؤسسات مؤسسات التعليم العالي، وعلى رأسها الجامعات، وقد بذلت الجامعات السعودية جهوداً حثيثة لرفع الكفاءة الداخلية من خلال الإسهام بفاعلية في تطوير العملية التعليمية؛ سعياً منها

إلى التخفيف من نسب الهدر، وذلك من خلال المتابعة للعديد من الوسائل، مثل: الإرشاد الأكاديمي، ومتابعة نتائج الطلاب سنويًا، ودراسة حالات التعثر ومساعدة الطلاب لتجاوزها، والحرص على إيجاد مناخ علمي واجتماعي جذاب ومشجع للانتماء إلى الجامعة، مما يؤدي إلى خفض الرسوب والتسرب، بالإضافة إلى الحرص على شمولية المنهج وبناء شخصية الطالب لتحقيق معدلات جيدة من التأهيل لطلابها (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٣: ٥٤ - ٥٥).

وترتبط الكفاءة الداخلية للجامعات والكليات بضمان جودة مدخلات التعليم العالي، وذلك باعتماد نتائج اختبارات المركز الوطني للقياس والتقويم (القدرات والتحصيلي) ضمن معايير القبول في الجامعات، بالإضافة إلى معدل الثانوية العامة؛ لتواجه كليات المجتمع تحدي تدني مستوى مدخلاتها في برامج الدبلوم نتيجة لانخفاض معايير القبول فيها واستثناء طلبتها من بعض شروط القبول المطبقة في باقي كليات الجامعة، بالإضافة إلى السمات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تميزهم؛ لتبرز أمامهم العديد من المشكلات التي قد تتسبب في عدم تحقيقهم أهدافهم وحاجاتهم بالطريقة المثلى، ثم عدم تحقيق النجاح في البرنامج، الذي يؤثر سلبًا على الطالب وعلى مخرجات المؤسسة التعليمية، وليضيف على كاهل هذه الكليات مسؤولية أكبر في احتواء طلبتها وتقديم شتى أنواع الدعم لهم؛ لرفع مستوى تحصيلهم وتزويدهم بالمهارات المطلوبة في سوق العمل لضمان مستقبل الخريجين النوعي.

وفي ضوء ذلك جاءت الدراسة الحالية للوقوف على أهم المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طالبات برامج الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، ثم محاولة استشراف المقترحات للحد من هذه المشكلات لتخفيض مستوى التسرب والرسوب وتحسين مستويات الكفاءة والجودة.

وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات؟

٢- ما المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٣- ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات؟

- ٤- ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٥- ما المقترحات التي من شأنها التقليل والحد من المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.
- التوصل إلى مقترحات من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس تساعد على التقليل والحد من المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في موضوعها والفئة التي تستهدفها، حيث ستسهم هذه الدراسة في الآتي:
- تشخيص أهم المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.
 - تقديم مقترحات تساعد إدارة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع على تذليل الصعوبات والحد من المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم.

حدود الدراسة

- ١- الحد الموضوعي: دراسة المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود، والمقترحات التي من شأنها التغلب عليها من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.
- ٢- الحد المكاني: كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع (قسم الطالبات) في جامعة الملك سعود.
- ٣- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

مصطلحات الدراسة

- ١- كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع: هي إحدى الكليات التابعة لجامعة الملك سعود، أنشئت في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ، وهي جهاز يربط الجامعة بجميع أفراد وقطاعات المجتمع، من خلال تقديمها عددا من الخدمات والبرامج المناسبة لاحتياجاتهم (كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، ١٤٢١).

- ٢- المشكلات الإدارية: يقصد بها الصعوبات والعقبات التي تواجه طالبات الدبلوم بسبب عوامل إدارية داخل الكلية، مثل: القبول والتسجيل، وشؤون الطالبات، والخدمات والمرافق والتجهيزات.
- ٣- المشكلات الأكاديمية: يقصد بها في هذه الدراسة الصعوبات والعقبات التي تواجه طالبات الدبلوم بسبب العوامل المؤسسية الأكاديمية، مثل: المقررات الدراسية، والأستاذ الجامعي، والإرشاد الأكاديمي، والاختبارات والتقويم، والعملية التعليمية والتدريب الميداني.
- ٤- الدبلوم: وهي مرحلة تحتوي على عدد من البرامج والتخصصات الدراسية لمدة سنتين، أو ثلاث سنوات بعد المرحلة الثانوية، وتمتاز هذه البرامج بالشمول والمرونة لتتلاءم مع حاجات الأفراد والمجتمع (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٣: ٢٤).

الطريقة والإجراءات

منهج البحث

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها، والمنهج الوصفي يهدف إلى وصف حاضر الظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها، مما يؤدي إلى فهم طبيعة الظاهرة (شفيق، ٢٠١١).

أداة الدراسة

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة والإطار النظري، تم تصميم استبانة البحث، التي تكونت من قسمين: القسم الأول - اشتمل على البيانات الأولية لأفراد الدراسة، بينما اشتمل القسم الثاني على (٥٠) عبارة قسمت على ثلاثة محاور: المحور الأول (المشكلات الإدارية لطالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع) اشتمل على (٢٠) عبارة، والمحور الثاني (المشكلات الأكاديمية لطالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع) فقد اشتمل على (٢٠) عبارة، بينما اشتمل المحور الثالث (المقترحات التي تحد من المشكلات الأكاديمية الإدارية لطالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود) على (١٠) عبارات، وقد تم وضع مقياس رباعي، ودرجات لقياس هذه الاستجابات كالتالي: "غير موافقة إطلاقاً (١) درجة واحدة، موافقة بدرجة قليلة (٢) درجتان، موافقة بدرجة متوسطة (٣) ثلاث درجات، موافقة بدرجة كبيرة (٤) أربع درجات".

إجراءات صدق الاستبانة

الصدق الظاهري: عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الذين تتوفر لديهم خبرة في مجال البحث العلمي وبعض من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وأجريت التعديلات اللغوية ودمج بعض العبارات لتكرارها.

صدق الاتساق الداخلي للأداة: لحساب الصدق الداخلي للاستبانة؛ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، حيث اتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها، وارتفاع الصدق الداخلي للاستبانة.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الاستبانة؛ تم تطبيق الأداة على عينة ممثلة من مجتمع الدراسة (طالبات وأعضاء هيئة التدريس)، واستخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، حيث اتضح أن معامل الثبات العام عالٍ، بلغ (٠,٩٥٢٦)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

مجتمع البحث وعينته : نكون مجتمه البحث من مجتمعين

المجتمع الأول - وهن جميع طالبات برامج الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع اللاتي يبلغ إجمالي عددهن (١٣٦٤) طالبة خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وتألقت عينة البحث من ٣٣٠ طالبة تمثل نسبة ٢٤٪ من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الطالبات حسب متغيراتها.

جدول (١). توزيع مفردات عينة الدراسة من الطالبات حسب المتغيرات.

م	المتغير	الاستجابات	العدد	%
١	المستوى الدراسي	المستوى الأول	٩٩	٣٠,٠
		المستوى الثاني	٥٢	١٥,٨
		المستوى الثالث	٩٧	٢٩,٤
		المستوى الرابع	٦٦	٢٠,٠
		المستوى الخامس	١٦	٤,٨
		المجموع	٣٣٠	٪١٠٠
٢	البرنامج الدراسي	دبلوم برمجة وقواعد البيانات	٦٢	١٨,٨
		دبلوم الشبكات والاتصالات	٦١	١٨,٥
		دبلوم المحاسبة	٩٦	٢٩,١
		دبلوم الأنظمة	١٦	٤,٨
		دبلوم التسويق	١٧	٥,٢
		دبلوم الأعمال المصرفية	١٤	٤,٢
		دبلوم السكرتارية الطبية	٦٤	١٩,٤
		المجموع	٣٣٠	٪١٠٠

المجتمع الثاني - وهم جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في برامج الدبلوم بقسم الطالبات اللاتي يبلغ إجمالي عددهن (١٠٧) عضوات خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل

الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ، ولمحدودية حجم المجتمع؛ تم اتباع أسلوب الحصر الشامل، وبعد التطبيق تم الحصول على (٥٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي تمثل ٥٢٪ من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (٢) توزيع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حسب متغيراتها.

جدول (٢). توزيع مفردات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حسب المتغيرات.

م	المتغير	الاستجابات	العدد	%
١	المؤهل التعليمي	بكالوريوس	٥	٨,٩
		ماجستير	٤٣	٧٦,٨
		دكتوراه	٨	١٤,٣
		المجموع	٥٦	١٠٠٪
٢	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٨	١٤,٣
		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٧	٦٦,١
		من ١٠ سنوات فأكثر	١١	١٩,٦
		المجموع	٥٦	١٠٠٪

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها؛ فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز إليها اختصاراً بالرمز (SPSS)، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا)؛ تم حساب المدى (٤ - ٣ = ١)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٣ = ١,٧٥)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح اعتبار العبارة التي تحصل على متوسط من ١,٠٠ إلى ١,٧٥ يمثل (غير موافقة إطلاقاً)، ومتوسط من ١,٧٦ إلى ٢,٥٠ يمثل (موافقة بدرجة قليلة)، ومتوسط من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥ يمثل (موافقة بدرجة متوسطة)، ومتوسط من ٣,٢٦ إلى ٤,٠٠ يمثل (موافقة بدرجة كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

نتائج الدراسة ونفسيرها

إجابة السؤال الأول - "ما المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع من وجهة نظر الطالبات؟" للتعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الطالبات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣). استجابات الطالبات حول عبارات محور المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود.

م	العبارة	الطالبات	
		المتوسط	الانحراف المعياري
١٨	عدم وجود مكافآت مادية لطالبات الكلية.	٣,٣٢	١,٠٥٥
٢	محدودية التخصصات تفرض على الطالبة تخصصاً لا ترغب في دراسته.	٣,٠٣	١,٠٨٤
٢٠	قلة توفر المساعدات المادية للطالبات ذوات الدخل المتدني.	٣,٠١	١,١٠٩
٣	محدودية فرص التفسير لبعض التخصصات في الكلية.	٢,٨٨	١,١٥٣
١٩	قلة معرفة الطالبات بأنظمة إعادة الدراسة وتأجيل المقررات الدراسية وحذفها.	٢,٨٢	١,١٠٩
٤	عدم وجود برنامج تحضيري يمكن الطالبات من التعرف على البرامج والتخصصات.	٢,٨٢	١,١٦٩
١٦	ندرة توفر مراكز لبيع الكتب بأسعار رمزية.	٢,٨٠	١,١٩١
١١	قلة وجود برامج تعريفية بأنظمة الكلية ولوائجها والبرامج والخدمات المتاحة فيها.	٢,٧٨	١,١٠٥
١٣	تدني مناسبة أماكن الصلاة والاستراحة وخدمات التغذية ودورات المياه.	٢,٧٨	١,٢٦١
١٠	ضعف خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي بالكلية.	٢,٧٦	١,٠٨١
٨	ندرة النشاطات غير المنهجية.	٢,٧٢	١,١٣١
١٤	قلة مناسبة القاعات والمعامل من ناحية الحجم والتهوية والإضاءة والتكييف.	٢,٧٢	١,١٨٣
٦	تستغرق معاملات الطالبات وقتاً طويلاً.	٢,٦٨	١,٠٨٣
٥	جهل الطالبات بوحدة شؤون الطالبات.	٢,٦٦	١,١٠٥
١٧	قلة مستوى الخدمات الطلابية المقدمة.	٢,٦٢	١,٢٣٧
٧	بطء عملية معادلة المقررات الدراسية.	٢,٥٨	١,١١٧
١٢	تأخر تحديث موقع الكلية باستمرار.	٢,٥١	١,١٤١
٩	إهمال الطالبة تحديث بياناتها الشخصية.	٢,٣١	١,١١٩
١	قلة وضوح إجراءات القبول والتسجيل.	٢,٢٥	١,٠٧٦
١٥	عدم توفر حافلات لنقل الطالبات.	١,٨٢	١,٠٩٤
-	المتوسط العام	٢,٦٩	١,١٣٠

يتبين من الجدول (٣) أهم المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم في الكلية من وجهة نظر الطالبات، حيث حصلت العبارة رقم (١٨) وهي "عدم وجود مكافآت مادية لطالبات الكلية أسوة بطالبات الجامعة" على الترتيب الأول من وجهة نظر الطالبات، بدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٣٢)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحاجة الطالبات إلى المكافأة المادية لمواجهة المصروفات الدراسية من شراء الكتب والطباعة والتصوير والمواصلات، بالإضافة إلى رغبتهم في الإحساس بالمساواة مع باقي طالبات الجامعة والتي تصرف للجميع عداهن، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (العنزي، ١٤٣٤) و(الرويلي، ١٤٣٤) و(الحبيب، ٢٠٠٥) و(الحبيب والشمري، ٢٠٠٨) التي أكدت جميعها على أن حرمان طلاب كليات المجتمع من المكافأة الشهرية هي أحد أهم المشكلات التي تواجههم، فقد أكدت الدراسات على أهمية الدعم المالي لاستمرارية طلاب كليات المجتمع في الدراسة، إذ ذكر Numann, 1985 في (الحبيب، ١٤٢٥هـ) أن نسبة ٥٣% من طلاب كليات المجتمع انقطعوا عن

الدراسة بسبب عدم توفر الدعم المالي، وهذه نتيجة متوقعة إذا تذكرنا المستوى الاقتصادي المنخفض لغالبية طلاب المجتمع كما أكدت ذلك دراسة كل من: (الحبيب، ١٤٢٥هـ) و(الأحمدي، ١٤٣٧هـ). فيما حصلت العبارة رقم (٢) وهي "محدودية التخصصات الموجودة تفرض على الطالبة تخصصا لا ترغب في دراسته" على الترتيب الثاني من وجهة نظر الطالبات، وبدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي مقداره (٣,٠٣)، وقد تفسر هذه النتيجة بسبب عدم وجود برنامج تحضيري للتعريف بالتخصصات المتاحة، مما قد يفرض ذلك على الطالبة تخصصا لا يناسب ميولها، وينعكس على أدائها ودافعيته للدراسة، مع الأخذ في الاعتبار انخفاض مستويات أغلبهن في المرحلة الثانوية، الذي يزيد من التحديات والصعوبات التي تواجههن في استكمال المقررات والمتطلبات حتى التخرج، فيما حصلت العبارة رقم (٢٠) وهي "قلة توفر المساعدات المادية للطالبات ذات الدخل المتدني" على المرتبة الثالثة من وجهة نظر الطالبات، وبدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي مقداره (٣,٠١)، وقد تفسر هذه النتيجة بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي لأغلب الطالبات في الكلية، والذي يتزامن مع عدم صرف مكافآت مادية لهن، مما يزيد حاجتهن إلى المساعدات المادية لتغطية مصاريفهن المرتبطة بالدراسة أو المواصلات، فيما تأتي العبارة رقم (٣) وهي "محدودية فرص التجسير لبعض التخصصات في الكلية" في المرتبة الرابعة من وجهة نظر الطالبات، وبدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي مقداره (٢,٨٨)، مما يؤكد أن محدودية فرص التجسير لطالبات الدبلوم وقصرها على بعض التخصصات التي يوجد لها مثل في برامج البكالوريوس بالجامعة، وبشروط عدة، أهمها أن لا يقل المعدل التراكمي عن ٤,٢٥، وتحديد نسبة أعلى ٢٪ من إجمالي الدفعة، مما يصعب على طالبات الدبلوم فرصة الحصول على فرصة للتجسير، وبذلك يصعب الحصول على درجة البكالوريوس من كليات الجامعة، مما يحد من طموحهن ويوهن عزم المتفوقات منهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرويلي، ١٤٣٤) التي أوصت بتطبيق نظام التجسير لطالبات كليات المجتمع، فيما حصلت العبارة رقم (٤) وهي "عدم وجود برنامج تحضيري لطالبات الكلية يمكنهن من التكيف والتعرف على البرامج والتخصصات في الكلية"، والعبارة رقم (١٩) وهي "قلة معرفة الطالبات بأنظمة إعادة الدراسة وتأجيل المقررات الدراسية وحذفها" على المرتبتين الخامسة والسادسة من وجهة نظر الطالبات، وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (٢,٨٢) لكليهما، مما يؤكد أهمية وجود برامج تحضيرية وتوعوية موجهة للطالبات تمكهن من التعرف على الأقسام والأنظمة واللوائح الخاصة بالتسجيل والدراسة، على أن تعقد بشكل دوري ونشرها بين الطالبات.

فيما حصلت العبارة رقم (١٥) وهي "عدم توفر حافلات لنقل الطالبات" على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الطالبات، وبدرجة موافقة قليلة، وبمتوسط حسابي (١,٨٢)، وتفسر هذه النتيجة أن المواصلات توفرها إدارة النقل بالجامعة وبشكل كاف، ولا تمثل أي مشكلة للطالبات.

السؤال الثاني - "ما المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة

المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للتعرف إلى المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤). استجابات أعضاء هيئة التدريس حول عبارات محور المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود.

م	العبارة	أعضاء هيئة التدريس	
		الانحراف المعياري	المتوسط
٢	محدودية التخصصات يفرض على الطالبة تخصصاً لا ترغب في دراسته.	٠,٧٩٩	٣,٣٨
٢٠	قلة توفر المساعدات المادية للطالبات ذوات الدخل المتدني.	٠,٧٧٤	٣,٢٧
١٩	قلة معرفة الطالبات بأنظمة إعادة الدراسة وتأجيل المقررات الدراسية وحذفها.	٠,٨٥٥	٣,١٨
٣	محدودية فرص التيسير لبعض التخصصات في الكلية.	٠,٨٩٠	٣,١٦
١٨	عدم وجود مكافآت مادية لطالبات الكلية.	٠,٩٨٠	٣,١٤
٩	إهمال الطالبة تحديث بياناتها الشخصية.	٠,٨٥٩	٣,٠٩
٥	جهل الطالبات بوحدة شؤون الطالبات.	٠,٧٨٣	٣,٠٧
١١	قلة وجود برامج تعريفية بأنظمة الكلية ولوائحها والبرامج والخدمات المتاحة فيها.	٠,٩٣٤	٣,٠٠
٤	عدم وجود برنامج تحضير يري يمكن الطالبات من التعرف على البرامج والتخصصات.	١,٠٤٤	٣,٠٠
١٦	ندرة توفر مراكز لبيع الكتب بأسعار رمزية.	٠,٩٩٠	٢,٩٦
١٢	تأخر تحديث موقع الكلية باستمرار.	٠,٩٧٣	٢,٩٦
٦	تستغرق معاملات الطالبات وقتاً طويلاً.	٠,٩٥٥	٢,٨٨
١٠	ضعف خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي بالكلية.	٠,٩٩٢	٢,٨٨
١٧	قلة مستوى الخدمات الطلابية المقدمة.	١,١٠	٢,٨٨
٨	ندرة النشاطات غير المنهجية.	١,٠٢٣	٢,٨٤
١٣	تدني مستوى أماكن الصلاة والاستراحة وخدمات التغذية ودورات المياه.	١,٠٦٢	٢,٧٧
٧	بطء عملية معادلة المقررات الدراسية.	٠,٩٧٧	٢,٧٥
١٤	قلة مناسبة القاعات والمعامل من ناحية الحجم والتهوية والإضاءة والتكييف.	١,٠٥٢	٢,٦٤
١	قلة وضوح إجراءات القبول والتسجيل.	٠,٨٦٨	١,٧٩
١٥	عدم توفر حافلات لنقل الطالبات.	١,٠٠٩	١,٧٧
-	المتوسط العام	٠,٩٤١	٢,٨٧

يتبين من الجدول (٤) أهم المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم في الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث حصلت العبارة رقم (٢) وهي "محدودية التخصصات الموجودة يفرض على الطالبة تخصصاً لا ترغب في دراسته" على الترتيب الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبدرجة موافقة كبيرة ومتوسط حسابي قدره (٣,٣٨)، وتفسر هذه النتيجة معاناة أعضاء هيئة التدريس في تحفيز طالبات الدبلوم في الكلية للدراسة في تخصصات لا يرغبن في دراستها، خاصة أن نظام القبول في الكلية لا يترك لأغلب الطالبات

الفرصة لاختيار التخصص الذي ترغب في دراسته، كما يشترط للتحويل إلى برنامج آخر داخل الكلية إتمام دراسة الفصل الدراسي الأول قبل التقدم بطلب التحويل. فيما حصلت العبارة رقم (٢٠) وهي "قلة توفر المساعدات المادية للطالبات ذات الدخل المتدني" على المرتبة الثانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة موافقة كبيرة ومتوسط حسابي مقداره (٣,٢٧)، وتفسر هذه النتيجة باستشعار أعضاء هيئة التدريس بحاجة الطالبات المادية، خاصة في ظل عدم صرف مكافأة شهرية لهن، ومحدودية فرص التشغيل الطلابي داخل الكلية. فيما حصلت العبارة رقم (١٩) وهي "قلة معرفة الطالبات بأنظمة إعادة الدراسة وتأجيل المقررات الدراسية وحذفها" على المرتبة الثالثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ودرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي مقداره (٣,١٨)، وتفسر هذه النتيجة بأهمية عقد برامج تهيئة للطالبات في بداية كل فصل دراسي للتعريف بأنظمة الكلية ولوائحها بما فيها طريقة التسجيل والحذف والإضافة، وتوفير الخطط الدراسية لأقسام الكلية وتذليل الغموض في اللوائح والأنظمة، فيما تأتي العبارة رقم (٣) وهي "محدودية فرص التجسير لبعض التخصصات في الكلية" في المرتبة الرابعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي مقداره (٣,١٦)، وهو يعكس رغبة أعضاء هيئة التدريس بمساندة طالبات الكلية، بتيسير برامج التجسير وخفض شروط القبول فيه، خاصة للطالبات المتفوقات والراغبات في الحصول على درجة البكالوريوس في التخصص نفسه داخل الجامعة.

وحصلت العبارة رقم (١٨) وهي "عدم وجود مكافآت مادية لطالبات الكلية"، على الترتيب الخامس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي مقداره (٣,١٤)، وتفسر هذه النتيجة أهمية المكافآت والحوافز المادية، وتلمس أعضاء هيئة التدريس بحاجة أغلب طالبات الدبلوم إليها، مما يسهم بشكل كبير في الحد من المشكلات التي تواجههن.

فيما حصلت العبارة رقم (١٥) وهي "عدم توفر حافلات لنقل الطالبات" على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبدرجة موافقة قليلة، وبمتوسط حسابي (١,٧٧)، وتفسر هذه النتيجة أن المواصلات متوفرة بالجامعة وبشكل كاف للطالبات.

السؤال الثالث - "ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع من وجهة نظر الطالبات؟"

للتعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الطالبات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥). استجابات الطالبات على عبارات محور المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود.

م	العبرة	الطالبات	
		المتوسط	الانحراف المعياري
١٢	اعتماد أساليب التقويم في المقررات الدراسية على قياس مستوى الحفظ والتذكر.	٢,٦٢	١,٠١٦
١٥	صعوبة أسئلة الامتحانات.	٢,٦١	١,٠١٥
٥	وجود تكرار في مضمون بعض المقررات.	٢,٦١	١,٠٧٣
١	صعوبة المقررات الدراسية.	٢,٥٦	٠,٨٦٧
١٤	الاقتصار على الواجبات والاختبارات كأدوات للتقييم في معظم المقررات الدراسية.	٢,٥٦	١,٠١٩
١٨	عدم وجود مكتبة داخل الحرم الجامعي الذي يضم الكلية.	٢,٥٤	١,٢٣٥
٧	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	٢,٤٩	١,١٠٩
١٩	ضعف خطة التدريب الميداني.	٢,٤٩	١,١٥٤
٣	كثرة متطلبات المقرر الدراسي.	٢,٤٧	١,٠٨٦
٩	ضعف المتابعة الأكاديمية لأداء الطالبة.	٢,٤٤	١,١٣٤
٤	التركيز على الكتب الدراسية كمصدر للتعلم.	٢,٤٢	١,١٦٥
١٧	قلة وجود معامل حاسب ولغة إنجليزية كافية وملأمة للمقررات.	٢,٣٩	١,٢٢٤
٦	ضعف التنوع في أساليب التدريس وطرقه.	٢,٣٨	١,١٠٠
١٠	عملية الإرشاد غير واضحة للمرشد الأكاديمي.	٢,٣٦	١,١٣٦
١٣	غموض معايير تصحيح الواجبات والاختبارات.	٢,٣٣	١,٠٣٥
٢	المقررات التخصصية قليلة ولا تواكب المستجدات في التخصص وفي سوق العمل.	٢,٢٥	١,٠٩٥
٨	ضعف عناية المرشدة الأكاديمية بمساعدة الطالبة على فهم خطة البرامج الدراسية.	٢,١٩	١,١٨٤
١١	قلة تمكن المرشدة الأكاديمية من الإجابة عن أسئلة الطالبات الأكاديمية.	٢,١٧	١,٠٨٨
٢٠	كثرة عدد الطالبات في التدريب الميداني.	٢,٠٩	١,٠٥٧
١٦	قلة كفاية وقت المحاضرات لفهم المحتوى التعليمي.	١,٧٦	١,٠٠٨
-	المتوسط العام	٢,٢٨	١,٠٩٠

يتبين من الجدول (٥) أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في الكلية من وجهة نظر الطالبات، حيث حصلت العبارة رقم (١٢) وهي "اعتماد أساليب التقويم في المقررات الدراسية على قياس مستوى الحفظ والتذكر" على المرتبة الأولى من وجهة نظر الطالبات، وبدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي مقداره (٢,٦٢)، مما يؤكد معاناة الطالبات من اعتماد أسئلة التقويم على الحفظ بدل من تركيزها على الفهم، وورغبتهن في التنوع في أساليب التقويم لتقيس مهارات أخرى غير مستويات الحفظ والتذكر، كما حصلت العبارتان رقم (٥) وهي "وجود تكرار في مضمون بعض المقررات الدراسية"، ورقم (١٥) وهي "صعوبة أسئلة الامتحانات" على المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي من وجهة نظر الطالبات، وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (٢,٦١) لكليهما؛ ليعكس مشكلة تواجهها الطالبات وهي صعوبة أسئلة الامتحانات، والتكرار بين المقررات، مما يؤكد على أهمية مراجعة المقررات لمعالجة التكرار، وحاجة الطالبات لتلقي دورات إرشادية ونفسية

تمكنهن من مواجهة المشكلات واكتساب مهارات تساعدن على رفع مستوى التحصيل الدراسي وحل المشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بوشيت، ١٤٢٨)، و(الحبيب، ١٤٢٤) و(Purnell & Blank, 2004) التي أكدت جميعها على حاجة طلاب كلية المجتمع للإرشاد والتوجيه وتقديم أنواع الدعم الأكاديمي كافة لهم، والتدريب على المهارات الأساسية لرفع مستوى تحصيلهم العلمي.

كما حصلت العبارتان رقم (١) وهي "صعوبة المقررات الدراسية" ورقم (١٤) وهي "الاقتصار على الواجبات والاختبارات كأدوات لتقييم تحصيل الطالبات في معظم المقررات الدراسية" على المرتبتين الرابعة والخامسة من وجهة نظر الطالبات، وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (٢.٥٦) لكليهما؛ ليؤكد على ضرورة مراجعة أدوات التقييم ومتطلبات المقررات الدراسية ومفرداتها للتبسيط والاقتصار، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Vanora, 2012) التي أكدت على أن صعوبة المقررات وكثرة المتطلبات كانت أهم التحديات، ودراسة (بوشيت، ١٤٢٨) التي أكدت أن صعوبة المقررات والامتحانات كانتا أبرز المشكلات الأكاديمية لدى طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك فيصل بالدمام.

فيما احتلت العبارة رقم (١٦) وهي "قلة كفاية وقت المحاضرات لفهم المحتوى التعليمي" في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الطالبات، وبدرجة موافقة قليلة وبمتوسط حسابي مقداره (١.٧٦)، مما يؤكد على أن وقت المحاضرات كافٍ لفهم المحتوى التعليمي للمقرر ولا يمثل أي مشكلة للطالبات.

السؤال الرابع - "ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للتعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦). استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات محور المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود.

م	العبارة	أعضاء هيئة التدريس	
		المتوسط	الانحراف المعياري
١٧	قلة وجود معامل حاسب ولغة إنجليزية كافية وملائمة لبعض المقررات	٢,٨٤	١,٠٠٥
١٠	عملية الإرشاد غير واضحة للمرشد الأكاديمي.	٢,٧٥	١,٠٢١
١٨	عدم وجود مكتبة داخل الحرم الجامعي الذي يضم الكلية.	٢,٧٠	١,١٤٣
٤	التركيز على الكتب الدراسية كمصدر للتعليم.	٢,٦٦	٠,٩٤٠
٥	وجود تكرار في مضمون بعض المقررات الدراسية.	٢,٦٣	٠,٨٤٣
١١	قلة تمكن المرشدة الأكاديمية من الإجابة عن أسئلة الطالبات الأكاديمية.	٢,٦١	٠,٩٤٧
١٩	ضعف خطة التدريب الميداني.	٢,٤٥	٠,٨٩٣

تابع جدول (٦). استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات محور المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود.

م	العبارة	أعضاء هيئة التدريس	
		المتوسط	الانحراف المعياري
١٤	الاقتصار على الواجبات والاختبارات كأدوات للتقييم في معظم المقررات.	٢,٤١	٠,٩٤٩
٢	المقررات التخصصية قليلة ولا تواكب المستجدات في التخصص وفي سوق العمل.	٢,٣٩	٠,٩٨٥
١٢	اعتماد أساليب التقييم في المقررات الدراسية على قياس مستوى الحفظ والتذكر.	٢,٣٩	٠,٩٨٥
٩	ضعف المتابعة الأكاديمية لأداء الطالبة.	٢,٣٦	١,٠٢٤
٢٠	كثرة عدد الطالبات في التدريب الميداني.	٢,٢٧	٠,٩٠٤
٦	ضعف التنوع في أساليب التدريس وطرقه.	٢,٢٥	٠,٨١٥
٨	ضعف عناية المرشدة الأكاديمية في مساعدة الطالبة على فهم خطة البرامج الدراسية.	٢,١٦	١,٠٠٥
٧	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	٢,١٤	٠,٩٦٢
١٣	غموض معايير تصحيح الواجبات والاختبارات.	١,٧٩	٠,٩٤٨
١	صعوبة المقررات الدراسية.	١,٧٩	٠,٩٨٦
١٥	صعوبة أسئلة الامتحانات.	١,٤٨	٠,٥٧٢
١٦	قلة كفاية وقت المحاضرات.	١,٤٣	٠,٧٣٥
٣	كثرة متطلبات المقرر الدراسي.	١,٤٣	٠,٦٥٧
-	المتوسط العام	٢,٢٤	٠,٩١٦

يتبين من الجدول (٦) أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث حصلت العبارة رقم (١٧) وهي "قلة وجود معامل حاسب ولغة إنجليزية كافية وملائمة لبعض المقررات" على الترتيب الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للمشكلات الأكاديمية لطالبات الدبلوم، وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (٢,٨٤)، وتفسر هذه النتيجة بأن قلة وجود معامل حاسب ولغة إنجليزية كافية وملائمة لبعض المقررات يعوق العملية التعليمية، وقد يتسبب بزيادة عدد الطلاب داخل المعامل، مما يقلل فرصة الطالبات في الفهم والتركيز وإجراء التطبيق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرويلي، ١٤٣٤) التي أكدت على أهمية تهيئة المعامل والمختبرات وتجهيزها، كما حصلت العبارة رقم (١٠) وهي "عملية الإرشاد غير واضحة للمرشد الأكاديمي" على المرتبة الثانية، وبدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي مقداره (٢,٧٥)، مما يظهر عدم وضوح عملية الإرشاد للمرشد والحاجة لتوعية أعضاء هيئة التدريس بعملية الإرشاد الأكاديمي بعقد ورش عمل ودورات متخصصة في ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحبيب والشمري، ٢٠٠٨) و(بوشيت، ٢٠٠٨) و(Purnell & blank, 2004) التي أكدت جميعها على أهمية الإرشاد الأكاديمي في خفض مستوى المشكلات الأكاديمية للطلاب، فيما حصلت العبارة رقم (١٨) وهي "عدم وجود مكتبة داخل الحرم الجامعي الذي يضم الكلية" على المرتبة الثالثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتفسر هذه النتيجة أنه على الرغم من وجود مكتبة داخل الحرم الذي يضم الكلية إلا أنها مكتبة فرعية صغيرة الحجم ومحدودة الخدمات، يندر فيها توفر المراجع للمقررات الدراسية، مما يؤثر في العملية التعليمية من خلال نقص توفير المصادر للطالبات، وعليه تكون

زيادة في حجم المشكلات الأكاديمية التي تواجههن. كما حصلت العبارة رقم (٥) وهي "وجود تكرار في مضمون بعض المقررات الدراسية على المرتبة الرابعة، وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (٢,٦٣)، مما يؤكد ضرورة مراجعة محتويات المقررات وحذف المفردات المكررة حتى يتم التركيز والاختصار ما أمكن. فيما احتلت العبارة رقم (٣) وهي "كثرة متطلبات المقرر الدراسي"، في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبدرجة غير موافقة إطلاقاً وبمتوسط حسابي مقداره (١,٤٣)، مما يؤكد حرص أعضاء هيئة التدريس على مراعاة الطالبات والاعتدال في متطلبات المقررات بما يتناسب مع أهداف المقرر وإمكانات الطالبات.

السؤال الخامس - "ما المقترحات التي تحد من المشكلات الإدارية والأكاديمية لطالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس؟" للتعرف على المقترحات التي تحد من المشكلات الإدارية والأكاديمية لطالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧). استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المقترحات التي تحد من المشكلات الإدارية والأكاديمية لطالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود.

م	العبارة	الطالبات			أعضاء هيئة التدريس	
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري
١	عقد برامج تهيئة للطالبات في بداية كل فصل دراسي للتعريف بأهداف الكلية ولوائحها، وتوفير الخطط الدراسية واللوائح والأنظمة.	٣,١٢	١,٠٤٦	٣	٣,٨٨	٠,٣٨٤
٢	تقديم دورات إرشادية ونفسية للطالبات لتعزيز اتجاهات إيجابية نحو الدراسة وإكسابهن مهارات المذاكرة وتنظيم الوقت والذات.	٣,١٠	١,٠٣١	٥	٣,٧١	٠,٥٣٠
٣	عقد لقاءات دورية مفتوحة بين إدارة الكلية والطالبات للتعرف على الصعوبات ووضع الحلول لها.	٣,٠٧	١,٠٦٥	٨	٣,٥٧	٠,٧٣٥
٤	إنشاء مركز للإرشاد والدعم الأكاديمي لتقديم برامج تقوية تأسيسية لبعض المقررات الأساسية.	٣,٠٥	١,٠٧٢	١٠	٣,٥٩	٠,٧٥٧
٥	صيانة وتجهيز المعامل والقاعات والمرافق بالتجهيزات المناسبة.	٣,١١	١,٠٥٥	٤	٣,٦٨	٠,٥٧٥
٦	تفعيل دور شؤون الطالبات في استقبال المشكلات وحلها.	٣,١٣	١,٠٣٢	٢	٣,٧٧	٠,٤٢٦
٧	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم التدريسية.	٣,٠٨	١,٠٦٥	٦	٣,٥٥	٠,٧١١
٨	تقديم حوافز للطالبات المتميزات دراسياً في شكل مكافآت مادية.	٣,٢٠	١,٠٤٨	١	٣,٧٧	٠,٥٣٩
٩	تطوير سياسة القبول لاستقطاب طالبات مستواهن الأكاديمي عالٍ.	٣,٠٥	١,٠٨٩	١١	٣,٧١	٠,٦٥٣
١٠	تفعيل برامج التوجيه والإرشاد لجميع الجوانب الوقائية والإنمائية والعلاجية.	٣,٠٧	١,٠٣٩	٧	٣,٦٨	٠,٦٣٦
-	المتوسط العام	٣,٠٩	١,٠٥٤	-	٣,٦٩	٠,٥٩٤

يتبين من الجدول (٧) المقترحات التي تحد من المشكلات الإدارية والأكاديمية لطالبات الدبلوم من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، حيث حصلت العبارة رقم (٨) وهي "تقديم حوافز للطالبات المتميزات دراسياً في شكل مكافآت مادية" على المرتبة الأولى من وجهة نظر الطالبات، وبدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي مقداره (٣,٢٠)، فيما احتلت العبارة نفسها المرتبة الثالثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٧)، وتفسر هذه النتيجة أهمية المكافآت والحوافز المادية، وحاجة أغلب طالبات الدبلوم إليها، مما يسهم بشكل كبير في الحد من المشكلات التي تواجههن، كما حصلت العبارة رقم (٦) وهي "تفعيل دور شؤون الطالبات في استقبال المشكلات التي تعترض الطالبات وحلها بكفاءة وفعالية" على المرتبة الثانية من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وبدرجة موافقة متوسطة من وجهة نظر الطالبات وبمتوسط حسابي مقداره (٣,١٣)، وبدرجة موافقة كبيرة لأعضاء هيئة التدريس وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٧)، وتفسر هذه النتيجة حاجة الطالبات إلى جهة تتولى مشكلاتهن، وتقوم بالرفع والمتابعة لجميع طلباتهن، مما يؤكد على أهمية تفعيل دور شؤون الطالبات في توجيه الطالبات واحتوائهن، فيمكن بذلك الحد من تفاقم المشكلات والمساعدة على تجاوزها وحلها، فيما احتلت العبارة رقم (١) وهي "عقد برامج تهيئة للطالبات في بداية كل فصل دراسي للتعريف بأهداف الكلية ولوائحها وأنظمتها بما فيها طريقة التسجيل والحذف والإضافة، وتوفير الخطط الدراسية لأقسام الكلية وتذليل الغموض في اللوائح والأنظمة" على الترتيب الثالث من وجهة نظر الطالبات بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢)، بينما حصلت على المرتبة الأولى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي قدره (٣,٨٨)، وتفسر هذه النتيجة سبب عدم انضمام طالبات الكلية للسنة التحضيرية في الجامعة، التي تهدف إلى تهيئة طالبات الجامعات كمرحلة انتقالية، مما يزيد من أهمية عقد برامج تهيئة مكثفة خاصة بهن في بداية كل فصل دراسي للتعريف بأهداف الكلية وبرامجها ولوائحها وأنظمتها بما فيها طريقة التسجيل، وإجراءات الحذف والإضافة، وتذليل الغموض في اللوائح والأنظمة، وتزويدهن بالخطط الدراسية لبرامج الكلية مما يساعد الطالبة على الفهم، ويقلل من تعرضهن للمشكلات الإدارية والأكاديمية، وحصلت العبارة رقم (٢) وهي "تقديم دورات إرشادية ونفسية للطالبات لتعزيز اتجاهات إيجابية نحو الدراسة، وإكسابهن مهارات المذاكرة وتنظيم الوقت وإدارة الذات" على المرتبة الرابعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة موافقة كبيرة ومتوسط حسابي مقداره (٣,٧١)، وعلى المرتبة الخامسة من وجهة نظر الطالبات بدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي مقداره (٣,١٠)، مما يؤكد على حاجة الطالبات لتلقي دورات إرشادية ونفسية تمكنهن من مواجهة المشكلات واكتساب مهارات تساعدن على رفع مستوى التحصيل الدراسي وحل المشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بوشيت، ١٤٢٨)، و(الحبيب، ١٤٢٤) و(Purnell & Blank, 2004)، و(Balkcum, 2014)، و(Windham, 2014)، التي أكدت جميعها على حاجة طلاب كلية المجتمع للإرشاد والتوجيه وتقديم أنواع الدعم الأكاديمي كافة لهم، والتدريب على المهارات الأساسية لرفع مستوى تحصيلهم العلمي.

خلاصة النتائج والنوصيات: أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- ١- تقارب في وجهات نظر العينتين (الطالبات وأعضاء هيئة التدريس) حول أبرز المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود، وهي كالتالي: عدم وجود مكافآت مادية للطالبات، ومحدودية التخصصات يفرض على الطالبة تخصصاً لا ترغب في دراسته، وعدم توفر مساعدة للطالبات ذات الدخل المتدني، ومحدودية فرص التجسير لبعض التخصصات في الكلية، وعدم وجود برنامج تحضيري لطالبات الكلية يمكنهن من التكيف والتعرف على البرامج والتخصصات، وعدم معرفة الطالبات بأنظمة إعادة الدراسة وتأجيل المقررات الدراسية وحذفها.
- ٢- تباين في وجهات نظر العينتين (الطالبات وأعضاء هيئة التدريس) حول أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود، وهي من وجهة نظر الطالبات كالتالي: اعتماد أساليب التقويم في المقررات الدراسية على قياس مستوى الحفظ والتذكر، ووجود تكرار في مضمون بعض المقررات الدراسية، بالإضافة إلى صعوبة المقررات والامتحانات، أما من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فقد كان عدم وجود معامل حاسب ولغة إنجليزية ملائمة وكافية لبعض المقررات أهم المشكلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تليها أن عملية الإرشاد الأكاديمي غير واضحة لهم، بالإضافة إلى عدم مناسبة المكتبة الموجودة في الحرم الجامعي الذي يضم الكلية لتوقعات أعضاء هيئة التدريس.
- ٣- تقارب وجهات نظر العينتين (الطالبات وأعضاء هيئة التدريس) حول أهم المقترحات التي تحد من المشكلات الإدارية والأكاديمية لطالبات الدبلوم بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود، التي كانت كالتالي: تقديم حوافز تشجيعية للطالبات المتميزات دراسياً قد تكون على شكل مكافآت مادية، وتفصيل دور شؤون الطالبات في استقبال المشكلات التي تعترض الطالبات وحلها بكفاءة وفعالية، وعقد برامج تهيئة للطالبات في بداية كل فصل دراسي للتعريف بأهداف الكلية ولوائحها وأنظمتها، بما فيها طريقة التسجيل والحذف والإضافة، وتوفير الخطط الدراسية لأقسام الكلية، وتذليل الغموض في اللوائح والأنظمة، وتقديم دورات إرشادية ونفسية للطالبات لتعزيز اتجاهات إيجابية نحو الدراسة، وإكسابهن مهارات المذاكرة، وتنظيم الوقت، وإدارة الذات.

ففي ضوء النتائج السابقة، أوصت الدراسة بما يلي:

- العمل على جعل بيئة الكلية بيئة جاذبة للطالبة من خلال مزايا عدة، أهمها المكافآت الشهرية، وتيسير برامج التجسير للجامعة، والتدريب المنتهي بالعمل، من خلال عقد الشراكات والاتفاقيات مع القطاعين العام والخاص، وهذا الطرح يتوافق مع دور تلك الكليات الأساس، وهو تقديم خدمة التعليم والتأهيل في خدمة المجتمع المحيط بها.
- تخصيص الفصل الدراسي الأول في الكلية ليكون برنامجاً تحضيرياً يقدم فيه مقررات اللغة الإنجليزية بشكل مكثف مع بعض المقررات العامة، وإتاحة الفرصة للطالبات خلال هذا الفصل للتكيف، والتعرف على

برامج الدبلوم المتاحة في الكلية وتوفير الخطط الدراسية، ومساعدتهن على تحديد رغباتهن، وعقد برامج تعريفية مكثفة لأنظمة الدراسة والتعريف بأهداف الكلية ولوائجها وأنظمتها، وضوابط نظام التجسير وإجراءاته.

• تعزيز دور عضو هيئة التدريس كمرشد أكاديمي للإسهام في تقليل حجم المشكلات الأكاديمية التي تتعرض لها الطالبة، من خلال عمل دورات تدريبية لتوعية أعضاء هيئة التدريس بكيفية ممارسة الإرشاد الأكاديمي الفعال.

• إجراء مراجعة شاملة وتطوير البرامج الدراسية؛ لتشمل التحديث لمقررات بهدف حذف المكرر منها، ومراجعة أساليب التقييم للمقررات، وطرق التدريس.

• زيادة عدد معامل مقررات الحاسب واللغة الإنجليزية وتجهيزها بأجهزة حديثة وكافية.

• تفعيل دور شؤون الطالبات كهمزة وصل بين طالبات الكلية والإدارة، والعمل كمرجع لتزويد الطالبات بجميع المعلومات والرد على الاستفسارات، واستقبال المشكلات التي تعترض الطالبات وحلها بكفاءة وفعالية.

• إنشاء مركز للدعم الأكاديمي داخل الكلية؛ لردم الفجوة بين مستوى تحصيل الطالبات والمستوى المطلوب، يتم من خلال هذا المركز عقد دروس تقوية في المقررات الأساسية مثل الرياضيات، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وتقديم دورات إرشادية ونفسية للطالبات لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة.

مقترحات لإرسائ مسنقبية

• الكفاءة الداخلية الكمية لكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود.

• المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة

الملك سعود.

المراجع

المراجع العربية

- الأحمدي، عائشة، الجابري، نيف (٢٠١٥). مؤشرات الجدوى الاقتصادية من الدراسة في كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد ١٤، ص ص ١١٥ - ١٦١.
- الإدارة العامة للمعلومات بمشروع تشغيل كليات المجتمع (١٤٣١هـ)، إحصاءات مشروع تشغيل كليات المجتمع، الرياض، وزارة التعليم العالي، ١(٢)، ص ص ١١ - ٣٦.
- الأغبري، عبدالصمد (٢٠٠٢). استراتيجية تطوير كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية المعاصرة، ١٩(٦١)، ص ص ٥ - ٣٠.
- بوشيت، الجوهره (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ٢٠(١)، ص ص ١٧٦ - ٢٤١.
- الحبيب، عبدالرحمن (٢٠٠٥). دور كليات المجتمع في تحقيق الفرص التعليمية. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، ١٧(٢)، ص ص ٥٩٣ - ٦٥٠.
- الحبيب، عبدالرحمن، الشمري، تركي (٢٠٠٨). وجهة نظر طلاب كلية المجتمع في حائل في واقع الكلية الإداري والأكاديمي. مجلة كلية التربية - عين شمس، ٣٢(١)، ص ص ٢٦٩ - ٣١٩.
- الرواف، هيا (٢٠٠٨). مدى تحقيق كليات المجتمع للبنات في منطقة الرياض حاجة سوق العمل. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٦١(١)، ص ص ٢١ - ٨٢.
- الرويلي، سعود (١٤٣٤هـ). الكفاءات الداخلية الكمية لكليات المجتمع في الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- شفيق، محمد (٢٠١١). مناهج البحث العلمي: الإعداد والتصميم. مركز تطوير الأداء، الطبعة الأولى، القاهرة.
- العنزي، أمل علي (٢٠١٢). المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم السياسات التربوية، كلية التربية.
- الفهد، فهد بن ناصر (٢٠٠٢). كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع - تجربة على طريق النجاح. ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم التعليمي في الجامعات السعودية (مستقبله - آفاقه - آلياته).
- كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع (١٤٢١). التقرير السنوي للعام الجامعي ١٤٢٠ - ١٤٢١هـ. جامعة الملك سعود، إدارة النشر العلمي والمطابع.
- منتدى الرياض الاقتصادي (٢٠١١). التعليم الفني والتدريب المهني ومدى ملاءمته للاحتياجات التنموية من القوى العاملة. منتدى الرياض الاقتصادي الدورة الخامسة ٢٢ - ٢٤ محرم ١٤٣٣هـ الموافق ١٧ - ١٩ ديسمبر.

موقع كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع www.cascs.ksu.edu.sa

موقع مركز التدريب بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع www.cascs-tc.ksu.edu.sa

وزارة التخطيط والاقتصاد (٢٠١٠). خطة التنمية التاسعة، ٢٠١٠ - ٢٠١٤. وزارة التخطيط والاقتصاد، الرياض.

وزارة التعليم العالي (١٤٢٣هـ). تقرير شامل عن كليات المجتمع. مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية، إعداد

عبدالحليم مازي وعبدالعزیز العنقري، تقرير غير منشور، وزارة التعليم العالي، الرياض.

وزارة التعليم العالي (٢٠١٣). الوظيفة الثالثة للجامعات. وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الإدارة العامة

للتخطيط والإحصاء، الرياض.

وزارة التعليم العالي (٢٠١٣). حالة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ١٤٣٤ - ٢٠١٣. وكالة الوزارة

للتخطيط والمعلومات، الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء، ط٣، الرياض.

المراجع الأجنبية

References

- Abo Moghli, Samir (2013). **Factors affecting student's achievement at Jordanian community colleges**, international interdisciplinary journal of education, September, 2 (9), pp 903-918.
- Balkcum, Kimberly (2014). **Retention of community college student: An examination of related student and institutional characteristics of first year community college students**, dissertation for PHD, North Carolina state university.
- Burnell, R, & Blank, S (2004). **Support success, service that may help- low income students succeed in community college**. Montreal Diabetes Center (mdrc), November.
- Goldrick-Rab, Sara (2010). **Challenges and opportunities for improving community college student success**, review of educational research, September, 80(3), pp 437-469.
- MacIntosh, m& Rouse, c (2009). **The other college: retention and completion rates among two year college students**. Washington, DC: Center for American progress.
- Vanora, Jason (2012). **The experience of community college for developmental students**, community college enterprise, 18(1), pp 22-36.
- Widham, Melissa and others (2014). **Retention of first year community college**, community college journal of research and practice, 38(5), pp 466-477.